

## إستمراية الأسئلة؟؟؟

لا ثوابت مادامت حركة العقل مستمرة في ديمومة متواصلة بديمومة الزمن ، هذه الحركة بالتأكيد تلد أفكاراً بأ نماط وصور مختلفة وأفكارٍ متطورة ومُطورة أوجديده ، والإنسان ابن بيئته الجغرافية و ابن تراثه و ابن واقعه الإجماعي والعلمي والمعرفي ، الماضي بالنسبة للعقل يظل ماضياً مخزوناً في ذاكرة العقل ويُسجلها الزمن (التاريخ) لتكون هذه الحركة مؤرخة، والحاضر يكون حاضراً وملاحظاً إذ هو واقع ملاحظ، والتفكير يخلق حاضراً متجدداً جديداً أو حاضراً متطوراً أو مطوراً وكذلك فإن حركة العقل تصنع مستقبلاً ينتج عنه تحولات اجتماعية كمية بفكر جديد ومعرفية يكون التفكير فيها ذو نزعة حدثية، لاشك أن حركة العقل والعقل نفسه لا يحددهما حدودٌ ولا أحدٌ يستطيع أن يرسم لهما أي طريق... والتساؤلات العقلية بكل أبعادها وأشكالها هي محور التفكير المرهق للعقل الذي يحاول جاهداً الخروج بنتيجة لمضمون حقيقي ولحقيقة واضحة المعالم تُشبع عقل السائل لا لبس فيها ولا ريب ، و ماذلك إلا بعد محاولات صعبةٍ برسم الإشكالات الطبيعية الغيبية التي مازال العقل يطرح نفس الأسئلة القديمة عنها وهي مستمرة باستمرار الزمان الدهري والمكان الجغرافي ، والسبب في ذلك كونه ناتج عن عدم قدرة تفكير العقل للوصول إلى النتيجة (الحقيقة) التي تقصدها الأسئلة، ولذلك فالحيرة والشكوك مازالتا تُرهقان من يطرحها...